المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affair

تقرير خاص

في ذكرى النكبة

الأثنين ١٥/٥/٢٠٢٣

العدد ٩٣

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

المحتوى

في ذكرى النكبة

احصائيات وارقام

- النكبة حتى لا ننسى... بالارقام ٣
- جرح فلسطين مفتوح منذ ٧٥ عاماً و ١٠٠ ألف شهيد يفتدونها ٤
- ٧٥ عاماً من الاحتلال واصرار فلسطيني على التحرير والعودة ٨

آراء عربية حول النكبة

- اللجنة الملكية لشؤون القدس: النكبة الفلسطينية مأساة شعب لم تنته ١٠
- النكبات العربية ١٢
- النكبة تتجدد والمأساة تتعمق ١٣
- " النكبة " زيادة أيامها يقرب الفلسطينيين من أمل الحرية ١٤
- ذكرى النكبة وأهمية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ١٥
- خمس وسبعون عاماً على النكبة ١٦

اعتداءات في ذكرى النكبة

- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى ١٧
- الاسرائيليون يتوعدون بتنفيذ " مسيرة الأعلام" ١٧
- مخطط تهجير لعائلة في القدس ١٨
- الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم غرفة سكنية في جبل المكبر ١٨

فعاليات في ذكرى يوم النكبة

- دبلوماسيون وسياسيون أكدوا ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية ١٩
- الفلسطينيون يحيون الذكرى ٧٥ للنكبة بمشاركة الأمم المتحدة ٢٠
- " يوم استقلالهم يوم نكبتنا".. أهالي قرى فلسطين ٤٨ يحيون الذكرى ٢١
- أعضاء من الكونغرس يتقدمون بمشروع قرار لوقف الابادة الجماعية بحق الفلسطينيين ٢٣
- احياء ذكرى النكبة في عواصم ومدن اوروبية ٢٤
- " العليا للدفاع عن حق العودة" تحيي الشعب الفلسطيني بذكرى " النكبة " ٢٥

أخبار بالانجليزية

- Nakba 'unending' tragedy for Palestinian people: RCJA ٢٦
- Thousands march in support of Palestine outside the BBC headquarters ٢٦
- Extremist Israeli Colonizers Storm Al-Aqsa Under IOF Protection ٢٧
- IOF Force Palestinian Citizen to Self-Demolish His House in Occupied Jerusalem ٢٧
- Zionist enemy arrested six Palestinian citizens in occupied Jerusalem ٢٨

في ذكرى النكبة

النكبة حتى لاننسى.. بالأرقام

إسماعيل الشريف

اصطلح أن يكون اليوم الخامس عشر من أيار عام ١٩٤٨ هو يوم النكبة، ولكن النكبة التي يعبّر عنها هذا التاريخ هي للسنوات من ١٩٤٧-١٩٤٩، وهي الأعوام التي هُجّر فيها الفلسطينيون من منازلهم، ولم تكن النكبة نتيجة الحرب فقط، وإنما عملاً ممنهجًا لإنشاء دولة صهيونية ذات أغلبية يهودية في فلسطين.وفي لغة الأرقام:

٧٥٠ -ألفا إلى مليون فلسطيني هُجِّروا على أيدي العصابات الصهيونية وجيش الاحتلال أثناء ولادة الكيان الغاصب خلال الأعوام ١٩٤٧- ١٩٤٩.

٢٥٠- ألفا إلى ٣٥٠ ألفا عدد الفلسطينيين الذين طردتهم العصابات الصهيونية خلال الفترة من نوفمبر ١٩٤٧ وحتى ١٥ أيار ١٩٤٨ قبل بدء الحرب.

٧٠١ - مليون هو عدد الفلسطينيين الذين تركوا منازلهم حتى عام ٢٠٠٩ بمن فيهم الناجون من النكبة وذريتهم، معظمهم يعيشون في الضفة الغربية والدول المحيطة بفلسطين، حرمهم الكيان المارق من حقهم المعترف به دوليًّا في العودة إلى وطنهم لمجرد أنهم ليسوا يهودًا!

١٥٠- ألف فلسطيني بقوا فيما أصبح يعرف «بإسرائيل» كثير منهم قد نزحوا من منازلهم وجردوا من معظم أراضيهم، وخضعوا تحت الأحكام العرفية لغاية عام ١٩٦٦، وأصبح عددهم اليوم ١,٦ مليون فلسطيني يعيشون في الكيان المغتصب كمواطنين من الدرجة الثانية يخضعون لأكثر من ٥٠ قانونًا عنصريًّا.

- أكثر من ٣٤ مذبحة موثقة قامت بها العصابات الصهيونية ضد المدنيين الفلسطينيين، لعبت دورًا حاسمًا في نزوح جماعي للفلسطينيين من منازلهم.

١٠٠- مدني فلسطيني استشهدوا في دير ياسين في ١٩٤٨/٤/٩ على يد العصابات الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن وإسحاق شامير وكلاهما أصبحا رئيسين للوزراء للكيان الصهيوني.

-أكثر من ٤٠٠ مدينة وبلدة فلسطينية دمرتها قوات الاحتلال بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ لمنع أصحابها من العودة إليها.

-١٧,٥مليون دونم صادرها الكيان الصهيوني بعد إنشائه في العام ١٩٤٨.

١٠٠-إلى ٢٠٠ مليار دولار هي حجم الخسائر المالية للفلسطينيين الذين شردوا من منازلهم وأراضيهم عام ١٩٤٨، بقيمة اليوم.

لم تنته النكبة بقيام الدولة المارقة، فكل يوم يرتقي الشهداء الفلسطينيون الأبطال وسط زغاريد الأمهات والزوجات الثكلى، وفي كل يوم تُقتحم البلدات الفلسطينية أو تقصف غزة لاغتيال المقاومين، وما زال الكيان الغاصب يسرق الأراضي ويُهجِّر أصحاب الأرض منها ويهدم المباني، هي عملية تطهير عرقي بحق الشعب الفلسطيني، وسط دعم غربي وصمت عربي.

ومع هذا كله فالتحرير يبدو أكثر قربًا من أي يوم مضى.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٤/ص١٧

جرح فلسطين مفتوح منذ ٧٥ عاماً و١٠٠ ألف شهيد يفتدونها

عمَّان – بترا – بشرى نيروخ – ما زال جُرح فلسطين مفتوحًا منذ ٧٥ عامًا، وما زال أبناؤها يفتدونها بأرواحهم، ليستشهد حتى اليوم ١٠٠ ألف إنسان، لم يستسلموا أمام أطول احتلال في التاريخ، وما زالوا على الوعد والعهد وهم يحيون الذكرى ٧٥ على نكبة فلسطين والتي تصادف اليوم الاثنين.

....أحداث النَّكبة وما تلاها من تهجير شكلَّت مأساة كبرى لشعب فلسطين شملت تطهيرا عرقيا وإحلالا سكانيا وسيطرة على الأرض من قبل المحتل، حيث تم تدمير وطرد شعب بكامله من أرضه وبيته وإحلال جماعات وأفراد من شتى بقاع العالم مكانه، وتشريد ما يربو عن ٨٠٠ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم من أصل مليون وأربعمئة ألف فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨ في ١٣٠٠ قرية ومدينة فلسطينية.

كل عام تعيش وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نكبة فلسطين وتوثق لها وترصد احتلال الأرض وتشريد الإنسان في أبشع صور الظلم والطغيان، وتروي تاريخها للأجيال عامًا بعام حتى يعود الحق لأصحابه الأصليين.

سيطر الاحتلال الإسرائيلي خلال مرحلة النكبة على ٧٧٤ قرية ومدينة فلسطينية، وقام بتدمير ٥٣١ منها بالكامل وما تبقى تم إخضاعه إلى كيان الاحتلال وقوانينه، ورافق عملية التطهير هذه اقتراف العصابات الصهيونية أكثر من ٧٠ مجزرة بحق الفلسطينيين أدت إلى استشهاد ما يزيد عن ١٥ ألف فلسطيني.

دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أطلقت شعارا رسميا بمناسبة ذكرى النكبة التي تصادف اليوم الاثنين، ضمن حملتها الإلكترونية بعنوان "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق"، مطالبة المجتمع الدولي العمل بشكل فوري على وقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وتامين الحماية الدولية وتحقيق العدل والإنصاف ورفع الظلم التاريخي عنه.

واعتمد مجلس الوزراء الفلسطيني خطة لإحيائها، ضمن مجموعة من النشاطات ومشاركة جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية والأهلية والشعبية والخاصة للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكبة الـ ٧٥.

وسيتم إحياء الذكرى للمرة الأولى في الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحسب تصريحات سابقة لرئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أشار في الذكرى الـ ٧٥ للنكبة إلى أن عدد الفلسطينيين تضاعف أكثر من ١٠ مرات، ويبلغ عـدد الفلسطينيين المقدر في دول العالم حتى نهاية عام ٢٠٢٢ حوالي ١٤,٣ مليون فلسطيني، ٥,٤ مليون منهم يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ويقيم أكثر من ثلثهم في قطاع غزة، وحوالي ١,٧ مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، وما يقارب ٦,٤ مليون في الدول العربية ونحو ٧٦١ ألفا في الدول الأجنبية.

وأشار الجهاز الإحصائي إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم (داخل وخارج فلسطين) بلغ نحو مئة ألف شهيد، ونحو مليون حالة اعتقال منذ العام ١٩٦٧، و٢٥ أسيراً أمضوا في سجون الاحتلال ما يزيد على ربع قرن.

وتشير البيانات الى وجود ٥٧٠ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) واعتقال ما يزيد على ٧٠٠ أسير من المرضى، فيما بين الجهاز الإحصائي، أن سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أشارت الى أن عدد اللاجئين المسجلين، بلغ نحو ٦,٤ مليون لاجئ فلسطيني، يعيش ٢٨,٤ بالمئة منهم في ٥٨ مخيماً رسمياً تابعاً لوكالة الغوث الدولية.

نكبة فلسطين حوَّلت قطاع غزة إلى أكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان، حيث أن ٦٦ بالمئة من سكان قطاع غزة هم من اللاجئين، بحيث تسبب تدفق اللاجئين الى تحويل قطاع غزة لأكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان.

مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان، قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) "في هذا اليوم وفي ظل التصعيدات الأخيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، نؤكد على موقف الأردن الثابت والراسخ ملكا وحكومة وشعبا حيال القضية الفلسطينية شعبًا وأرضًا ومقدسات وندعو الى التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية، ووقف أية إجراءات أحادية الجانب تزعزع الاستقرار، وتقوض فرص تحقيق السلام، وضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

واستذكر في هذه المناسبة البطولات والتضحيات التي بذلت من اجل مقاومة العدو الصهيوني وبسالة الشعب الفلسطيني الذي وقف ولا يزال يتصدى للعدو الصهيوني مستمرا في المقاومة والنضال والدفاع عن أرضه والشهداء البواسل الذين قضوا في سبيل وطنهم وقضيتهم متمسكين بحقهم في العودة.

ولفت إلى أنَّه وفي ذكـــرى النكبة نتمسك جميعنا حكومة وشعبا بحقوقنا المشروعة والثابتة بالتحرر والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وحق العودة ونرفــض تقديــم أية تنازلات تمس هـــذه الحقوق ونؤكد على تمسك الأردن باستمرارية دعم الاونروا لضمان استمراريتها فـــي عملها لحين إيجـــاد حـــل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار رقـــم ١٩٤، كما ونرفض محاولات الاحتلال تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم قي القدس.

وأشار خرفان إلى الموقف المشرف لجلالة المـــلك مـــن القضية الفلسطينيـــة في جميع المحافل الدولية ودعمـــه المتواصـــل للقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية انطلاقـــا من الوصاية الهاشمية عليها وهي محط أنظار واهتمام ورعاية ملكية سامية وكانت وستبقى في قلب ووجدان جلالة الملك مثلما هي على الدوام في قلوب الهاشميين.

من جانبه، أشار مدير مركز دراسات الشرق الأوسط الدكتور جواد الحمد إلى أنه رغم مضي ٧٥ عاماً على هذه النكبة الإنسانية لأبناء فلسطين، غير أن العالم لم يتمكن من إنصافهم، بل لا زال يقف مع المعتدين الصهاينة ضد دعاة الحرية والاستقلال، ولا زال يطلب من الفلسطينيين التخلي عن حقوقهم وديارهم وأرضهم، ويطالبهم بالاعتراف بالحق الكامل للمعتدين بالعيش في دولة الاحتلال التي تشكّلت من أكثر من ٣٠ شعباً يتكلمون بأكثر من خمسين لغة ليتآمروا على شعب فلسطين بتواطؤ عالمي.

وأوضح الحمد أنه برغم مرور سبعة عقود على النكبة فلا زالت عوامل الصراع الأولى بين المشروعين، الاستعماري الاستيطاني الصهيوني والعربي الحضاري التحرري قائمة، ولا زال الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات لاستعادة حقه وأرضه، وإزالة الظلم الذي وقع عليه.

ولفت إلى أن القرار الصهيوني في مؤتمر بال عام ١٨٩٧ بإقامة دولة يهودية على ارض فلسطين، ووعد بلفور عام ١٩١٧ بإقامة هذه الدولة، وقرار الأمم المتحدة رقم (١٨١) القاضي بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ إلى دولتين عربية ويهودية، تعد جميعها محطات أساسية في بلورة المشروع الصهيوني السياسي نظرياً وسياسياً وعلى أرض الواقع، وهي ذاتها التي بلورت معالم الكارثة الفلسطينية وفق برمجة وتخطيط صهيوني – استعماري متكامل، مدعوم بما يسمى "الشرعية الدولية " عبر الأمم المتحدة التي تسيطر عليها القوى الاستعمارية الغربية.

وقال "بالرغم من توقيع ثلاث اتفاقيات سلام مع العرب، والتوصل الى تفاهمات مع الـــ ٤٠ بالمئة المتبقية، غير أن إسرائيل لا تزال تقاد بعقلية عصابات الهاجاناه وشتيرن عندما كانت تغير على البيوت الآمنة تقتل الأطفال والنساء وتعمل فيهم التشويه والذبح، وتدمر المؤسسات الحضارية المدنية الحديثة في اكثر من ٣٥٠ مدينة وقرية عربية فلسطينية عام ١٩٤٨، وتعد إسرائيل بذلك دولة خارجة على القانون بمفهوم "الدولة العاصية" حسب الاصطلاح القانوني، والتي تستحق العقاب وفق الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة، خاصة وأنها تسود بقوة السلاح وواقع الاحتلال العسكري القسري والممارسات الإرهابية التعسفية شعباً عريقاً بحضارته منذ فجر التاريخ".

بدوره، عرف الباحث والأكاديمي الدكتور عارف عادل مرشد، النكبة في اللغة، قائلا إنها تعني المصيبة إذا كانت قوية وشاملة، مبينا أن ما شهده الشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨ كان جديراً أن يُعتبر نكبة لأنها أراقت ما في فلسطين من شعب.

والنكبة اصطلاحا مصطلح يبحث في المأساة الإنسانية المتعلقة بتشريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره وطمس معظم معالم مجتمعه السياسية والاقتصادية والحضارية عام ١٩٤٨، وهي السنة التي خسر الشعب الفلسطيني فيها وطنه وشهد فيها الفظائع وأعمال النهب على يد العصابات الصهيونية، بحسب مرشد.

...وأشار مرشد إلى أن معظم اللاجئين الفلسطينيين بما يقارب ٨٠ بالمئة تركزوا في الأراضي الفلسطينية الناجية من الاحتلال أي الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما اضطر ٢٠ بالمئة منهم إلى التوجه للدول العربية الشقيقة وأوروبا وأميركا، كما صمد في المناطق الفلسطينية التي أنشئت عليها إسرائيل عام ١٩٤٨، والبالغة ٧٨ بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، والبالغة ٢٧٠٠٠ كيلو متر مربع، ما يقارب ١٥١ ألف عربي فلسطيني تركزت غالبيتهم في منطقة الجليل، ووصل عددهم اليوم إلى ما يقارب مليون وسبعمئة ألف عربي فلسطيني يمتلكون فقط ٢ بالمئة من أراضي ١٩٤٨ رغم انهم أكثر من ٢٠ بالمئة من السكان في إسرائيل.

وبين أنَّ هؤلاء اللاجئين ينتمون إلى ٥٣١ مدينة وقرية فلسطينية تم تحويلها إلى مدن يهودية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية، ففي عام ١٩١٧ احتلت القوات البريطانية المتجهة من مصر، فلسطين من الدولة العثمانية وفرضت عليها حكما عسكريا استمر إلى عام ١٩٢٠ وهو عام فرض الانتداب على فلسطين الذي استمر حتى عام ١٩٤٨.

وأوضح أنه خلال ٢٨ عاما من ١٩٢٠ بداية الانتداب إلى ١٩٤٨ نهاية الانتداب البريطاني سنت بريطانيا القوانين التي سهَّلت إنشاء إسرائيل، فعلى سبيل المثال كان عدد اليهود في فلسطين عند فرض الانتداب البريطاني ١٥٦ ألفا من أصل سكان فلسطين البالغ آنذاك ٦٧٣ ألفا أي ما نسبته ٩ بالمئة من مجموع السكان، وما انتهى الانتداب في عام ١٩٤٨ حتى أصبح عددهم ٦٥٠ ألفا أي ما نسبته ٣٣ بالمئة من سكان فلسطين البالغ عددهم آنذاك حوالي مليون نسمة.

وبين أنه في ٢٩ تشرين الثاني١٩٤٧ أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين، ومنح قرار التقسيم العرب حوالي ٤٣ بالمئة من مجموع مساحة فلسطين التاريخية، في حين منح اليهود ٥٦ بالمئة من هذه المساحة، مع العلم بأن عدد اليهود لم يتجاوز آنذاك ٣٣ بالمئة من السكان، وجعل هذا القرار القدس تحت الوصاية الدولية، وقد رحب اليهود بهذا المشروع بينما شعر العرب بالإجحاف ورفض الأردن هذا القرار كباقي الدول العربية.

وأضاف أنَّه وفي اليوم التالي من قرار التقسيم بدأت العصابات الصهيونية بدعوة جميع اليهود في فلسطين بين سن ١٧-٣٥ إلى الخدمة العسكرية، وبدأ العمل على الاستحواذ على المناطق المعدة لإقامة الدولة اليهودية عليها، وفي ١٥ أيار ١٩٤٨، أبحر المندوب السامي البريطاني من حيفا لبريطانيا وتم الإعلان عن قيام دولة إسرائيل في نفس اليوم، ودخل الجيش العربي الأردني الأراضي الفلسطينية في نفس اليوم مع جيوش الدول العربية الأخرى عملا بقرار الجامعة العربية بإرسال قوات عربية إلى فلسطين لإنقاذها من الاحتلال والإرهاب الصهيوني، إلا أن إسرائيل كانت قد سيطرت على مساحات واسعة من أراضي فلسطين التاريخية، وانتهت المعارك بتوقيع الدول العربية المتحاربة مع إسرائيل اتفاقيات للهدنة.

وتابع مرشد، اعتمدت الحركة الصهيونية على ركيزتين لفرض صورة تجعل من اليهود أكثرية على حساب العرب الفلسطينيين وأرضهم، تمثلت الركيزة الأولى، بارتكاب المجازر لطرد غالبية الفلسطينيين من أراضيهم واستطاعت هذه العصابات ارتكاب أربعة وأربعين مجزرة في عام ١٩٤٨ ضد الشعب الفلسطيني بدعم بريطاني مطلق.

والركيزة الثانية، تمثلت بالقيام بعملية إحلال للمهاجرين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي هذا السياق استطاعت الحركة الصهيونية جذب ٦٥ ألف يهودي من مختلف أنحاء العالم ليصبحوا المادة البشرية لإسرائيل عام ١٩٤٨ بعد القيام بعملية تطهير عرقي مبرمج ومدروس ضد الشعب الفلسطيني، بحسب مرشد.

وسيبقى الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده يحيي ذكرى النكبة، حتى يتم الرجوع لأرضه ووطنه وحتى تحريرها من الاحتلال مهما طال الزمن.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٥ ص٧

***

٧٥ عامًا من الاحتلال وإصرار فلسطيني على التحرير والعودة

الدستور– قسم الشؤون الفلسطينية– اعداد : جمانة ابوحليمة

" النكبة " مصطلح أطلقه الفلسطينيون على أحداث العام ١٩٤٨ ليعبّر عن تهجيرهم وهدم معظم معالم مجتمعهم السياسية والاقتصادية والحضارية في ذلك العام، وهي السنة التي طُرد فيها الفلسطينيون خارج ديارهم. وتشمل أحداث النكبة، احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل العصابات الصهيونية، وطرد ما يزيد على ٧٥٠ ألف فلسطيني من قراهم وتحويلهم إلى لاجئين، كما تشمل الأحداث عشرات المجازر الوحشية والفظائع وأعمال النهب ضد الفلسطينيين، وهدم أكثر من ٥٠٠ قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسة وتحويلها إلى مدن يهودية. وطرد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحي الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد ١٩٤٨/٥/١٥م لتأريخ بداية النكبة الفلسطينية، إلا أن المأساة الإنسانية بدأت قبل ذلك عندما هاجمت عصابات صهيونية إرهابية قرًى وبلدات فلسطينية بهدف إبادتها أو دب الذعر في قلوب سكان المناطق المجاورة بهدف تسهيل تهجيرهم لاحقاً.

واليوم، بعد مضي ٧٥ عاما على النكبة لم تنفك حكومة الاحتلال الصهيونية تواصل ارهابها واغتصابها للأراضي الفلسطينية، وما زال التوسع الاستيطاني مستمرا وما زال الاعتقال والتعذيب ومحاولات الطرد والتهجير للمواطنين الفلسطينيين من أراضيهم، وما زالت الانتهاكات بحق الارض والانسان الفلسطيني وبحق المقدسات الاسلامية قائمة، وما زال الحصار مفروضًا على قطاع غزة، وما زال الأسرى يواصلون إضراباتهم، «الأمعاء الخاوية» والحرية والكرامة»، النكبة ما زالت مستمرة بل ويعيشها الفلسطيني في جميع أنحاء فلسطين كل يوم. حرب ١٩٤٨ للرد على قرار تقسيم فلسطين

حرب ١٩٤٨ هي حرب نشبت في فلسطين بين كل من المملكة المصرية ومملكة الأردن ومملكة العراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية ضد الميليشيات الصهيونية المسلحة في فلسطين والتي تشكلت من البلماخ والإرجون والهاجاناه والشتيرن والمتطوعين اليهود من خارج حدود الانتداب البريطاني على فلسطين.وكانت المملكة المتحدة أعلنت انهاء انتدابها على فلسطين وغادرت تبعا لذلك القوات البريطانية من منطقة الانتداب، وكانت الأمم المتحدة أصدرت قرارا بتقسيم فلسطين لدولتين يهودية وعربية؛ ما عارضته الدول العربية وشنت هجوما عسكريا لطرد الميليشيات اليهودية من فلسطين في مايو ١٩٤٨ استمر حتى مارس ١٩٤٩.كانت فلسطين حتى العام ١٩١٤ ضمن حدود الدولة العثمانية لتشكل الحدود الإدارية لمتصرفية القدس، وبعد أن دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى بجانب الألمان خسرت كافة أراضيها في البلاد العربية لصالح بريطانيا وفرنسا بحسب معاهدة سيفر الموقعة عام ١٩٢٠ ومعاهدة «لوزان» الموقعة عام ١٩٢٣. وكانت كل من بريطانيا وفرنسا وقعتا اتفاقا لتقاسم الأراضي العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى فكانت فلسطين من ضمن الأراضي التابعة لبريطانيا بحسب الاتفاق البريطاني–الفرنسي.بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى خضعت فلسطين للانتداب البريطاني حتى العام ١٩٤٨

تقسيم فلسطين: في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية فلسطينية وتدويل منطقة القدس (أي جعلها منطقة دولية لا تنتمى لدولة معينة ووضعها تحت حكم دولي) وكان التقسيم كالآت:

٥٦% لليهود،٤٣ % للعرب ورحب الصهاينة بمشروع التقسيم بينما شعر العرب والفلسطينيون بالاجحاف . فتصاعدت حدّة القتال بعد قرار التقسيم ،في بداية عام ١٩٤٨، تشكله جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وبحلول يناير ١٩٤٨ كانت منظمتا الأرجون وشتيرن لجأتا إلى استخدام السيارات المفخخة وفي مارس ١٩٤٨ قام المقاتلون الفلسطينيون غير النظاميين بنسف مقر الوكالة اليهودية في القدس؛ وفي ١٢ أبريل ١٩٤٨ أقرت الجامعة العربية بإرسال الجيوش العربية إلى فلسطين وأكدت اللجنة السياسية أن الجيوش لن تدخل قبل أنسحاب بريطانيا المزمع في ١٥ مايو.

انتهاء الانتداب : قررت الحكومة البريطانية إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في منتصف الليل بين الـــ١٤ و١٥ من مايو ١٩٤٨ بضغط من الأمم المتحدة التي طالبت بريطانيا بانهاء انتدابها على فلسطين.وفي الساعة الرابعة بعد الظهر من ١٤ مايو أعلن المجلس اليهودي الصهيوني في تل أبيب أن قيام دولة إسرائيل سيصبح ساري المفعول في منتصف الليل، وقد أسفر الإعلان مباشرة عن بدء الحرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، وشاركت مصر بـــ ١٠،٠٠٠ والقوات الأردنية التي ضمت ٤٥٠٠ جندي. وأرسلت المملكة العراقية ٢٥٠٠ فرداً والقوات السورية ١٨٧٦ عسكرياً، كما ارسلت لبنان كتيبتي مشاة تضم الكتيبة الواحدة ٤٥٠ عسكرياً، كما أرسلت السعودية فرقة، اضافة الى نحو ٤٠٠٠ مقاتل ضمن افواج جيش الانقاذ، وقد شاركوا جميعاً في الدفاع عن فلسطين.وفي المقابل فقد بلغ

عدد أفراد منظمة الهاجاناه في ربيع عام ١٩٤٧ بحسب المصادر الرسمية الإسرائيلية قرابة ٤٥،٣٠٠ فرد، من ضمنهم أعضاء البالماخ البالغ عددهم نحو ٢،٢٠٠ فرد، وحينما بدأت التعبئة في أعقاب قرار التقسيم انضم إلى الهجاناه نحو ٣٠ الف مجند من يهود فلسطين و ٢٠ ألفا آخرين من يهود أوروبا حتى إعلان قيام دولة إسرائيل في مساء ١٤ مايو ١٩٤٨.الدور الأردني في الدفاع عن فلسطين كانت أقوى الجبهات وأهمها هي الجبهة الأردنية الأسرائيلية فقد عبَرت ثلاثة ألوية تابعة للجيش الأردني نهر الأردن إلى فلسطين في ١٦ مايو ١٩٤٨ ثم ازدادوا لواءً آخر فأصبحت أربعة ألوية مع مضي الحرب، بالإضافة إلى بضع كتائب مشاة.استطاع الجيش الاردني الحفاظ على القدس والضفة الغربية كاملة مع انتهاء الحرب وكانت خسائر الإسرائليين في هذه المعارك ضخمة، فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ومؤسس إسرائيل ديفيد بن غوريون في حزيران عام ١٩٤٨ امام الكنيست: «لقد خسرنا في معركة باب الواد وحدها أمام الجيش الأردني ضعفي قتلانا في الحرب كاملة.«واستمرت المعارك على هذا النحو حتى تدخل مجلس الأمن التابع للأمم الدولية وفرض عليها وقفا لإطلاق النار في ١٠ يونيو ١٩٤٨ وتضمن حظر تزويد أي من أطراف الصراع بالأسلحة ومحاولة التوصل إلى تسوية سلمية.وعقب هذا القرار الدولي توقف القتال بين الجيش الإسرائيلي والجيوش العربية النظامية، أما جيش الإنقاذ فواصل عملياته العسكرية في منطقة الجليل. وبعد نهاية القتال بدأت مفاوضات في جزيرة رودس اليونانية بتوسيط الأمم المتحدة بين إسرائيل من جانب وكل من مصر والأردن وسوريا ولبنان من جانب آخر. تم التوقيع على اتفاقيات الهدنة الأربع بين ٢٤ فبراير و٢٠ يوليو ١٩٤٩، وفيها تم تحديد الخط الأخضر. وفي ٧ مارس ١٩٤٩ أوصى مجلس الأمن بقبول إسرائيل عضوا كاملا في الأمم المتحدة وفي ١١ مايو ١٩٤٩ أقرت الجمعية العامة هذه التوصية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥/ص١٠

***

آراء عربية حول النكبة

اللجنة الملكية لشؤون القدس: النكبة الفلسطينية مأساة شعب لم تنته

عمان – بترا – تصادف الوم الاثنين الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لنكبة الشعب الفلسطيني، والتي كان أبرز ملامحها تطهير عرقي وحشي، شملت تهجير نحو ٧٥٠ ألف فلسطيني قسرا من مدنهم وبلداتهم الأصلية، ويعيشون اليوم في ٥٨ مخيما للجوء والشتات، حتى بلغ عددهم سبعة ملايين لاجئ بحسب إحصائيات الأونروا.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان إن العصابات الصهيونية سيطرت خلال النكبة على ٧٧٤ قرية ومدينة فلسطينية، دمرت ٥٣١ منها بالكامل، وتعرض أهلها إلى ٧٠ مجزرة، كان آخرها مجزرة غزة قبل أيام، وأقيمت مكانها على كامل أراضي الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ حوالي ١٧٦ مستوطنة، و١٨٦ بؤرة استيطانية صهيونية حملت أسماء عبرية ذات

دلالات توراتية وتلمودية أسطورية، بهدف محو الذاكرة والهوية التاريخية العربية الفلسطينية، ونشر سردية صهيونية مزيفة كبديل للرواية والتاريخ الفلسطيني.

وأضاف أنه وأمام هذه المأساة والإبادة الهمجية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني ما زالت إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال)، تمارس مخططها في استكمال النكبة، وتعميق جرحها من خلال استبدال مصطلح النكبة بآخر، وهو "الاستقلال والتأسيس"، ونهجها اليومي هو القتل والأسر والاعتقال ومصادرة الأراضي تحت قانون التسوية ونظام المحميات الطبيعية والمتنزهات وأوامر استملاك باطلة، وهدم المنشآت وتشريع القوانين العنصرية ومحاصرة المدن والبلدات الفلسطينية واقتحام المقدسات الإسلامية والمسيحية، وسياسة التضييق الاجتماعي والاقتصادي الشامل.

وتابع "ولا شك أن مدينة القدس المحتلة، ونظرا لرمزيتها التاريخية والدينية والقومية، تتصدر أجندة الصهيونية والتهويد لحكومة اليمين المتطرفة لفرض الهوية المزيفة والسيادة غير القانونية عليها، والسعي لطرد سكانها العرب وإحلال المستوطنين مكانهم، بغية الإحاطة بالمسجد الأقصى المبارك عبر إخلاء الأحياء وإقامة الكنس (معابد يهودية) والحدائق التلمودية ومشاريع خدماتية استيطانية.

وبين أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وهي تستذكر مع الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية والعالم الحر ذكرى النكبة المؤلمة، تؤكد أن العالم ومنظماته الشرعية التي تزامن قيام معظمها مع النكبة، هم اليوم أمام مسؤولية أخلاقية إنسانية، تتمثل بضرورة إزالة واقع النكبة وجروحها عن الشعب الفلسطيني المظلوم، وإلا فإن مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتقرير المصير وغيرها، شعارات فارغة لا قيمة لها، ما دام العالم يشاهد أمامه الاعتداء عليها وضربها بعرض الحائط من قبل إسرائيل.وأوضح أن الإرادة الدولية بمؤسساتها السياسية والقانونية والحقوقية والإعلامية كافة أمام اختبار حقيقي لقياس جديتها، لوقف سياسة الكيل بمكيالين والانحياز غير المبرر لإسرائيل، والسعي فورا إلى إلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ولا سيما أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت تاريخ ١٥ أيار موعدا لإحياء ذكرى النكبة، معربا عن أمله بأن تقر الجمعية العامة العضوية الكاملة لدولة فلسطين.

وأشار إلى أن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وانطلاقا من الدور التاريخي الثابت والراسخ للأردن؛ شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تؤكد أن الدعم والمساندة للأهل والأشقاء في فلسطين والقدس، ستبقى نهجنا وبوصلتنا مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.وقال إن ذكرى النكبة الفلسطينية تبعث في أمتنا التصميم على الوحدة، وتبث في نفس الإعلامي والسياسي والمثقف والحر الشعور بواجبه تجاه قضيته الأولى، فالرواية والهوية والقضية الفلسطينية التاريخية والشرعية يجب أن تبقى بوصلتنا وقضيتنا الحية في الضمائر، لا ننشغل بغيرها أبدا، فهي رمز الرباط والصمود والنضال.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٥ ص٧

***

النكبات العربية!

احمد ذيبان

تتناسل النكبات العربية واحدة تلو الأخرى منذ نكبة فلسطين الأولى عام ١٩٤٨، التي تصادف هذه الأيام ذكراها السنوية الـ ٧٥، أما النكبات الجديدة فقد شملت العديد من الاقطار العربية، وبدأت بعد الحرب الاهلية اللبنانية في سبعينات القرن الماضي، ثم نكبة الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣، وما نتج عنها من دمار حيث اضطر مئات الآلاف من العراقيين لمغادرة وطنهم.وبعد عام ٢٠١١ وقعت العديد من النكبات العربية شردت المزيد من اللاجئين من أوطانهم، بسبب الحروب التي وقعت في سوريا واليمن وليبيا، ونتج عنها تهجير الملايين لجأوا إلى أقطار عربية ودول أجنبية مجاورة، أو ركبوا البحر في زوارق متهالكة الى مناف بعيدة وغرق بعضهم في المياه، وأحدث هذه الحروب الاهلية ما يشهده السودان، من قتال بين العسكريين في إطار نزاع للاستحواذ على السلطة، ونتج عنه نزوح مئات الآلاف من السودانيين والجاليات العربية والاجنبية! ومؤخرا قررت جامعة الدول العربية إعادة سوريا الى عضويتها، لكن القرار لم يشر الى ؟صير ملايين اللاجئين الذين شردتهم الحرب.وعودة إلى «أم النكبات» نكبة فلسطين الأولى، ونتج عنها اقتلاع أصحاب الأرض الحقيقيين من وطنهم، بفعل أبشع أنواع الاستعمار وهو » الاستيطاني الصهيوني»، الذي قام على مقولة زائفة وهي «أرض بلا شعب.. لشعب بلا أرض"! وكان حصيلة تلك النكبة وما أعقبها مما وصف في أدبيات النظام الرسمي العربي بـــ «نكسة» حرب ١٩٦٧، واحتلال ما تبقى من فلسطين «الضفة الغربية وقطاع غز» وهضبة الجولان السورية ٦٧، تشريد ملايين اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، في مخيمات اللجوء في عديد الدول العربية كما هاجر أخرون الى المنافي البعيدة.

وعلى امتداد ٧٥ عاما لم تتوقف آلة البطش الصهيونية، عن مواصلة ارتكاب عمليات القتل والاعتقال والتنكيل، حيث يسقط يوميا المزيد من الشهداء، فيما تمتلئ سجون الاحتلال بآلاف الأسرى والأسيرات، وتتزامن هذه الذكرى مع عدوان اسرائيلي متواصل على قطاع غزة منذ اسبوع، يستهدف اغتيال قادة المقاومة وقتل النساء والاطفال كعادة قوات الاحتلال التي لا تميز بين أهداف عسكرية أو مدنية.وحتى قبل قيام دولة الاحتلال رسميا في ١٥ أيار عام ١٩٤٨، ارتكبت العصابات الصهيونية مجازر مروعة استهدفت قرى فلسطينية حيث تم تدمي ٤٢٠ قرية شرد أهلها بالقوة، أو فروا نتيجة المذابح والترهيب، وشكلت هذه القرى في حينه ٨٥ بالمئة من مجموع القرى الفلسطينية، في المناطق التي وقعت في نهاية الحرب ضمن حدود دولة الاحتلال، و٥٠ بالمئة من إجمالي قرى فلسطين.وقد ارتكبت العصابات اليهودية في حينه مذابح بحق الفلسطينيين قدرتها بعض المصادر بـــ٣٣ مذبحة خلال عام ١٩٤٨ وحده، لكن المؤرخ والصحافي الفرنسي «دومينيك فيدال» قال إن العصابات ارتكبت أكثر من ٩٠ مذبحة على غرار مذبحة دير ياسين.وواصلت هذا النهج الدموي فيما بعد قوات الاحتلال، ونزح نتيجة ذلك مئات الالاف من الفلسطينيين في المرحلة الأولى من النكبة، وبحلول ١٩٥٠ اقتلع ٩٦٠ ألف لاجئ من وطنهم، وفقاً لتقرير المفوض العام للأمم المتحدة آنذاك. وتناسل عدد اللاجئين عبر الأجيال

وهو يقارب اليوم نحو خمسة ملايين لاجئ، منتشرين في عشرات الدول العربية والأجنبية يحلمون بالعودة إلى وطنهم.

الرأي ٢٠٢٣/٥/١٥ ص٨

***

النكبة تتجدد والمأساة تتعمق

بقلم: عزيز محمود العصا*

ونحن في أجواء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني خلال الفترة ١٩٤٧-١٩٤٩؛ وهي واحدة من النكبات التي حلّت بهذا الشعب منذ وطئت قدم المستعمر البريطاني أرض فلسطين في شهر كانون الثاني (ديسمبر) عام ١٩١٧، حتى تاريخه.لكي لا ننسى، ولكي نضع الأجيال تباعًا في أجواء ما جرى بحق آبائهم وأجدادهم الآمنين على أرضهم، لا بد من استذكار تلك اللحظات المؤلمة، فيقول وليد الخالدي في كتابه «قبل الشتات، ص٣١٣»: «في ١٤ أيار/ ١٩٤٨ غادر المندوب السامي البريطاني مقره الرسمي في القدس متجهاً إلى بلاده. وظهرت الدولة الجديدة (اسرائيل) إلى الوجود بعد منتصف الليل بدقيقة واحدة بتوقيت فلسطين، وجاء اعتراف الرئيس (الأمريكي) ترومان بعد ذلك بعشر دقائق. وبذا؛ تكون غُرست بذور الشتات الفلسطيني والصراع العربي-الصهيوني.«

لقد أوردت هذا النص ليس لمجرد ذكريات نقوم باجترارها، وإنما للإشارة إلى من غرس بذور الشتات الفلسطيني، ومن غذى الدولة التي قامت على أرض فلسطين التاريخية، كما أردت الإشارة إلى طبيعة ومنحى الصراع القائم على هذه الأرض منذ تلك اللحظة التي «اقتلع» فيها نحو مليون فلسطيني من ديارهم؛ وألقي بهم، حفاة عراة، على أشواك التشرد والاغتراب وضياع الهوية. أما الأراضي التي أقيمت عليها الدولة الجديدة فهي نحو ٧٨% من أرض فلسطين الانتدابية (التاريخية.)

ليس هذا وحسب، وإنما استمرت هذه النكبة، التي كانت في حينه ذروة عدد كبير من النكبات التي قادتها بريطانيا على مدى ثلاثين عامًا ونيّف، بحق الشعب الفلسطيني، من أجل إعداد فلسطين وتجهيزها لإقامة الدولة العبرية فور الانسحاب البريطاني من فلسطين في ١٩٤٨/٠٥/١٤. وكانت العصابات الصهيونية تمارس أنواع القتل والطرد والتشريد كافة منذ قرار التقسيم في ١٩٤٧/١١/٢٩م، واستمرت في ذلك، على وتيرة واحدة، حتى أواخر عام ١٩٤٩م.

ها نحن نعيش الذكرى الخامسة والسبعين لتلك النكبة، التي تم تحديدها وفقًا لتاريخ إنشاء الدولة العبرية على أرض فلسطين، ونحن نزداد قناعة باستمرارية هذه النكبة، التي لم تتوقف يومًا، ولعلّ ما يجري من قتل للأطفال وأمهاتهم وآبائهم في هذه الأثناء، بضربة واحدة تُجهز على الأسرة كاملة خير شاهد على أن النكبة مستمرة، وأنه لا يوجد في المدى المنظور أي إمكانية للتنبؤ بوقفها، طالما أن قوى الظلم والطغيان تصطفّ إلى جانب العنجهية والصلف واللاإنسانية التي تعشعش في عقول قيادات دولة الاحتلال، التي أقيمت عام ١٩٤٨م، على أنقاض النكبة الفلسطينية قيد النقاش.

والحالة هذه؛ وفي ظل الضعف الشديد للعمق العربي والإسلامي (لحد ما يشبه تلاشي)، وفي ظل ضعف تأثير المنظمات الحقوقية الدولية (الأوروبية وغير الأوروبية)، وفي ظل الانحياز (التام والقطعي) من قبل أمريكا

لإسرائيل، فإنه لم يبق أمامنا سوى تعميق الوحدة والتلاحم بين فئات شعبنا وشرائحه؛ لتطوير مقاومة الاحتلال، والتحرك، على المستوى الوطني؛ رسمياً وشعبياً، للتصدي للـــ «النكبة» المستمرة والتي تتجدد وتتكرر ملامحها يوماً بيوم، وتنتقل من جيلٍ إلى جيلٍ!

*مسؤول اللجنة الثقافية في الهيئة الاسلامية العليا بالقدس الدستور

٢٠٢٣/٥/١٥/ص١٣

النكبة" زيادة أيامها يقرب الفلسطينيين من أمل الحرية

نيفين عبدالهادي

تأخذ من عنى الكلمة كلّ الحقيقة، نعم إنها نكبة، نكبة شعب وأمّة، واستقرار، نكبة حقوق، ونكبة استقرار، نكبة حياة، تفاصيل كثيرة تعيدها ذاكرة أمّة اليوم الخامس عشر من أيار، يوم النكبة الفلسطينية، هذا المصطلح الذي رأى الفلسطينيون أنه يلخص وجعهم عندما تم تشريد أعداد كبيرة منهم خارج ديارهم وبيوتهم عام ١٩٤٨ السنة التي سرق فيها بيوت وأراضي الشعب الفلسطيني وخسر وطنه، لتقام دولة الاحتلال الإسرائيلي على أرض ليست أرضهم واضعين تاريخا كاملا خلف ظهرهم.في هذا التاريخ تم تهجير ما يربو على ٧٥٠ ألف فلسطيني وتحويلهم إلى لاجئين، ليس هذا فحسب إنما عاش الفلسطينيون جرائم حرب وعشرات المجازر والفظائع وأعمال السلب وهدم أكثر من ٥٠٠ قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية، وتهجير معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية، لينام الفلسطينيون على وطن ويصحون على ألم وقهر وظلم وها هو يزداد ويكبر ليصل اليوم لعامه الـــ(٧٥.)

(٧٥) عاما، وما تزال فلسطين عربية والفلسطينيون أكثر تشبثا بالأرض وبحقوقهم، وما يزال الحق الفلسطيني حاضرا فلسطينيا وأردنيا وعربيا، وما تزال النكبة عنوانا للتحدي والإصرار، ففي اختيار كلمة نكبة لهذه المناسبة تعبير حقيقي لما عاشه ويعيشه الفلسطينيون حتى اللحظة من ويلات هذا اليوم وتبعاته التي لم تكن يوما سوى أكثر عنفا وانتهاكا واستيطانا واستيلاء، فيما يكبر مع كل هذه السلبيات وهذه الأوجاع يكبر الحلم والإصرار ودائرة النضال تتسع أملا بالحرية والسلام وعودة الأرض والحق لأصحابه.وهذا العام احياء ذكرى النكبة مختلف على مستوى العالم، وفي ذلك تأكيد على أن القضية ما تزال حيّة بل وتزداد سعيا في درب الحرية، حيث تحيي الأمم المتحدة ذكرى النكبة بفعالية رسمية، في مقر الهيئة الدولية في نيويورك، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨، وكانت قد صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار مؤيد للفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة في الأمم المتحدة، بأغلبية ٩٠ صوتا مقابل ٣٠ معارضا فيما امتنعت ٤٧ دولة عن التصويت على المبادرة، وسيقام اليوم حدث رفيع على المستوى الرسمي في قاعة الجمعية العامة، لإحياء هذه الذكرى.سنون تمضي، لكن الحلم يبقى راسخا، لا يتغير ولا يغيّر مساره، مهما زاد حجم الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، ومهما

زاد عدد أيام «النكبة» فإن زمن الحرية والسلام يبدأ عند الفلسطينيين «الآن»، فزيادة أيامها لا يبعد الفلسطينيين عن حلم الحرية، وعودة «البلاد»، لا ينسون أمسهم، ولا يسقطون حلمهم بالعودة، فما النكبة سوى تاريخ يقرّبهم من أمل العودة والحرية، وزيادة إصرارهم على النضال ومواصلة طريق الحرية والصمود والمقاومة، فما هذه المناسبة سوى ذكرى تشحذ همم الفلسطينيين وكل الباحثين عن السلام لمزيد من النضال والسعي لتحقيقه.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥/ص٣

ذكرى النكبة وأهمية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية

سري القدوة

يحيي العالم اجمع والشعب الفلسطيني الذكرى الـــ٧٥ للنكبة، هذه الذكرى الأليمة للشعب الفلسطيني والأمة العربية ولجميع أحرار العالم والتي تعيد التذكير بالمأساة الفظيعة التي حلت بالشعب الفلسطيني جراء احتلال أرضه وتهجيره ظلماً وعدواناً وإرهاباً بارتكاب سلسلة من الجرائم والمجازر البشعة

في مثل هذه الأيام من عام ١٩٤٨ شهد العالم واحدة من أبشع وأفظع المآسي التي تتعرض لها الإنسانية، حيث تم تشريد أكثر من ٨٠٠ ألف فلسطيني من قُراهم ومدنهم وتم تدمير ٥٣١ بلدة وقرية بالكامل، مع ارتكاب جرائم التطهير العرقي باقتراف العصابات الصهيونية لأكثر من ٧٠ مجزرة بحق الفلسطينيين، أدت إلى استشهاد ما يزيد عن ١٥ ألف فلسطيني خلال تلك الفترة، فيما بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم نحو ١٠٠ ألف شهيد جراء استمرار هذه النكبة وتتابع حلقاتها حتى يومنا الحاضر باستمرار الاحتلال الذي بدأ في عام ١٩٦٧ وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني عبر الاستيطان وسلب الأرض والموارد واقتلاع السكان وتهجيرهم وتدمير كافة مناحي حياة الشعب الفلسطيني في محاولة بائسة للنيل من عزيمته وإصراره على انتزاع حقوقه وحريته

المجتمع الدولي يضطلع بمسؤولية كبيرة في ضرورة التصدي للتوجهات بالغة التطرف لحكومة اليمين الإسرائيلي والتي لا تضيع فرصة من أجل إشعال الموقف وتأجيج المشاعر ودفع الأمور إلى حافة الهاوية في الأراضي المحتلة وترفض حل الدولتين وتعمل على تقويضه عبر مشاريعها الاستيطانية واقتحامات المسجد الأقصى المبارك وفرض روايات الاحتلال ضمن النهج المتطرف، ويتعين على كافة القوى المحبة للسلام الوقوف صفاً واحداً لوضع حد لهذه النزعات المتطرفة والممارسات الخطيرة لحكومة الاحتلال الجرائم التي ارتكبت وما زالت لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن ويجب في هذا السياق تفعيل آليات العدالة الدولية في ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين عن جرائمهم وتقديمهم للمحاسبة، كما يجب على المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته وفي مقدمتها مجلس الأمن تحمل كامل مسؤولياته في متابعة وتطبيق قراراته وأهمية إنصاف الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

ذكرى يوم النكبة الفلسطينية أقرت بالأمم المتحدة في انتصار سياسي ودبلوماسي فلسطيني وعربي وأن إحيائها في قاعة الجمعية العامة لأول مرة على مدار سبعة عقود ونصف يشكل اعترافاً من الأمم المتحدة بالنكبة والمأساة الفلسطينية التي حلت بالشعب الفلسطيني وإقراراً بالرواية الفلسطينية القائمة على الحق وان بداية تدويل القضية الفلسطينية يحمل رسائل مهمة وأن العالم اجمع مطالب بالعمل على حماية حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عنها وعلى رأسها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين

لقد مر ٧٥ عاما على النكبة وما زالت المأساة الفلسطينية متواصلة وما زال شعبنا يتطلع للعودة إلى دياره وإلى مدنه وقراه، ليأخذ مكانته بين الأمم كباقي شعوب الأرض، ولا يزال الحل العادل للقضية الفلسطينية بعيداً، نتيجة إصرار إسرائيل على رفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية التي شكل بعضها أساسا وشرطا لقيامها ولاعتراف المجتمع الدولي بها، واستمرارها في سياساتها القائمة على فرض شرعية الأمر الواقع بديلا للشرعية الدولية، وتنصلها من مسؤولياتها التاريخية إزاء المأساة الفلسطينية وتنكرها للوجود الفلسطيني ورفضها الاعتراف بحق العودة والاستمرار في جرائمها العنصرية من خلال هدم المنازل وبناء المستوطنات والاستيلاء على الأراضي وتهويد القدس والسعي إلى تمرير مخططهم بفرض التقسيم الزماني والمكاني.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥/ص١٥

***

خمس وسبعون عاماً على النكبة

الاستاذ الدكتور عمر الخشمان

في ١٥ ايار من كل عام يحيي الفلسطينيون واحرار العرب ذكرى نكبة فلسطين التي المت بهم في عام ١٩٤٨ هذه الذكرى التي تعيشها الأجيال بكل مرارة وحصره بعدما قامت قوات الاحتلال الصهيوني بارتكاب اكبر جريمة حرب في حق الفلسطينيين وفي حق الإنسانية جمعاء، تاتي هذا العام الذكرى الخامسة والسبعون وسط اشتداد اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي على اهلنا في فلسطين وقطاع غزة واستشهاد وجرح مئات من الشعب الفلسطيني وسط تصاعد وتيرة المواجهات بين الشباب المقاوم الفلسطيني وقوات الاحتلال، ولقد تمادت سلطات الاحتلال في عدوانها وطغيانها على الاراضي الفلسطينية مترافقا في مصادرة الاراضي وتهويدها لبناء المستعمرات وانشاء جدار الفصل العنصري بالاضافة الى سياسة العقاب الجماعي وزيادة الحواجز في الاراضي الفلسطينية وتشديد الحصار على قطاع غزة وسعت سلطات الاحتلال الى تدميرالبنية التحتية وفصل وعزل سكان فلسطين وحرمانهم من التواصل مع العمق الفلسطيني والعربي.

إن المجازر الإسرائيلية في فلسطين والتي نشاهدها اليوم وسقط فيها العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى وتدمير للمنازل لم تكن الأولى في تاريخ الحركة الصهيونية والتي تعد انتهاكا للقوانين الدولية وحقوق الإنسان وتتمثل في تدمير وتشريد وطرد عدد كبير من الشعب الفلسطيني

وتهجيره عن أرضية، ففي عام ١٩٤٨ تم احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية وتم طرد ما يزيد على ٧٠٠ إلف فلسطيني وتحويلهم إلى لاجئين فتشكلت عشرات المجازر وتم هدم البيوت والمدن والقرى الفلسطينية وكانت الهدف من ذلك طمس للهوية الفلسطينية.

وكان الأردن الأكثر استقبالا للاجئين وقاسمهم لقمة العيش كمهاجرين وأنصار ويشكل التلاحم الأردني الفلسطيني أجمل وأبهى صورة في التلاحم بين الشعبيين الشقيقين، وكانت القيادة الهاشمية المدافعة عن القضية الفلسطينية والتي تعتبر القضية الفلسطينية القضية الأولى وهي لب وجوهر الصراع العربي الإسرائيلي وشهداء الجيش العربي الأردني يشهد لهم الجميع ببطولاتهم وتضيحاتهم الذين سقطوا شهداء على ارض فلسطين المباركة.

ستبقى ذكرى نكبة فلسطين عنواناً للتغيير والنضال والكفاح والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي وتعبيراً عن تمسك الفلسطينيين في حق العودة الى اراضيهم التي هاجروا منها في عام ١٩٤٨.

حفظ الله الاشقاء في فلسطين من كل مكروه. وسيبقى الأردن نبض الأمة ودرعها، ولنقف مع قيادتنا الهاشمية الحكيمة ولنحافظ على وحدتنا الوطنية لأننا حقا نقف بذلك مع إخواننا في فلسطين الحبيبة، لان الوحدة الوطنية والبعد عن التفرقة هي الطريقة الاقوم والأفضل للوقوف في وجه المخططات الإسرائيلية والاستيطانية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٤/ص١٣

***

اعتداءات في ذكرى النكبة

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: أفادت مصادر محلية فلسطينية باقتحام عشرات المستوطنين، الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤ عن المصادر قولها إن "عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته".

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٥

***

الإسرائيليون يتوعدون بتنفيذ "مسيرة الأعلام"

فلسطين المحتلة – وكالات – توعد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بتنفيذ «مسيرة الأعلام» في موعدها المقرر يوم الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقال كوهين «لا داعي لإجراء أي تغييرات على مسار مسيرة الأعلام، فالقدس هي عاصمتنا»، بحسب تعبيره «في يوم الخميس القادم سيخرج مواطنو إسرائيل حاملين الأعلام الإسرائيلية بفخر».

وبحسب صحيفة يديعوت أحرنوت «أجازت الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين واليمين المتطرف، تنظيم مسيرة الأعلام السنوية الاستفزازية في قلب مدينة القدس الشرقية، ووافقت على أن يكون مسارها حسب رغبة المستوطنين، أي في منطقة باب العمود والحي الإسلامي وغيرهما من الأحياء الفلسطينية».

وحسب مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، تتابع شرطة لواء القدس التحضيرات لهذه المسيرة، في حين يتولى قادة حزب «الصهيونية الدينية» الذي يترأسه وزير المالية بتسليل سموترتش، وأحزاب يمينية متطرفة ومعهم مستوطنون، إدارة هذه المسيرة، وتقوم الحكومة بتمويلها.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥ ص١٦

***

مخطط تهجير عائلة في القدس

القدس – "الأيام": أعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عن "القلق البالغ" من الإخلاء القسري الوشيك لعائلة غيث – صب لبن في البلدة القديمة بالقدس، والمقرر تنفيذه يوم ١١ حزيران المقبل.وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، في بيان وصل "الأيام": "على الرغم من الجهود المتكررة لحماية منزل العائلة، فقد أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً سابقاً بإنهاء عقد الإيجار المحمي للزوجين المسنين، نورا غيث – صب لبن (٦٨ عاماً) ومصطفى صب لبن (٧٢ عاماً)، لإفساح المجال للاستيلاء على العقار من قبل جمعية جاليتسيا الاستيطانية التي تعمل على إخلاء العائلة منذ العام ٢٠١٠".وحذّر من أن "تهجير عائلة غيث – صب لبن جزء من عمليات الترحيل القسري المستمرة للعائلات الفلسطينية من منازلهم في القدس الشرقية، والتي تستند بالأساس على قوانين وممارسات تمييزية تنتهك حقوق الإنسان للفلسطينيين، وتتسبب بالتهجير القسري، وخسارة الممتلكات ومصادر الرزق".

وقال: "عمليات الإخلاء القسري عامل رئيس في خلق بيئة قسرية قد تؤدي إلى التهجير القسري، وهو أمر محظور في القانون الدولي الإنساني وقد يرقى إلى جريمة حرب".

ودعا "إسرائيل إلى الوقف الفوري لجميع عمليات الإخلاء القسري، بما في ذلك عائلة غيث – صب لبن، ووقف أي نشاط إضافي من شأنه أن يعزز البيئة القسرية ويؤدي إلى خطر التهجير القسري"، وكان دبلوماسيون أوروبيون زاروا العائلة في منزلها قبل شهر رمضان، ودعوا إلى وقف مخطط تهجيرها.

الأيام ٢٠٢٣/٥/١٥

***

الاحتلال يجبر مقدسيًا على هدم غرفة سكنية في جبل المكبر

القدس – الحياة الجديدة – أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤، مواطنا، على هدم غرفة سكنية في منزله ببلدة جبل المكبر في القدس المحتلة.وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال أجبرت المقدسي قصي السرخي على هدم الغرفة التي أضافها إلى منزل العائلة، بحجة عدم الترخيص.ووفق عائلة السرخي، فقد تسلّمت من بلدية الاحتلال قرار هدم الغرفة قبل عامين، إذ قاموا بإضافتها، كون نجلهم قصي ينتظر مولودته البكر.ويقطن في المنزل الذي لا تتجاوز مساحته ١٠٠ متر مربع، والدة قصي مع أبنائها العشرة وأحفادها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/١٤

فعاليات في ذكرى النكبة

دبلوماسيون وسياسيون أكدوا ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية

لندن – "القدس العربي": أحيت السفارة الفلسطينية في المملكة المتحدة الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة تحت شعار "لن ننسى سوف نعود"، وذلك بحضور مئات الشخصيات وعدد من السفراء العرب مع عدد كبير من الدبلوماسيين وأعضاء من البرلمان وممثلين عن الأحزاب السياسية في بريطانيا بالإضافة إلى لفيف من الناشطين ورؤساء المؤسسات المهتمة بالقضية الفلسطينية وحقوق الانسان.

بدأت احتفالية ذكرى النكبة والتي تتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، بالنشيد الوطني الفلسطيني حيث ردده الحضور بكل حماسة وقدم على إثرها الكلمة الافتتاحية مارك سدون السياسي والصحافي البريطاني حيث أشاد بأهمية هذا اليوم والاستمرار في النضال حتى نيل المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة ستة ملايين لاجئ إلى ديارهم، ووقف الحضور دقيقة صمت إجلالا وتقديرا لذكرى النكبة وتضحيات شعب بأكمله، وعُرض فيلم قصير سُردت فيه معاناة الشعب الفلسطيني وجميع المحطات التي مر بها عبر ٧٥ عاما من النضال والتهجير وتدمير للممتلكات والأنفس واغتصاب للأرض على مرأى ومسمع العالم بمباركة ودعم الدول الكبرى منها بريطانيا وما قدمته للمحتل من خلال وعد بلفور.

وفي معرض كلمته حيا الدكتور حسام زملط السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة جميع المشاركين وشدد على أهمية هذا اليوم التاريخي للشعب الفلسطيني وتحدث عن رحلة التهجير التي حدثت لعائلته وما مرت بها من مواقف ومحطات صعبة كغيرها من الأسر الفلسطينية المهجرة.

وقد صرح السفير الفلسطيني لصحيفة "القدس العربي" بأن "اليوم نحيي الذكرى ٧٥ في القاعة نفسها التي احتضنت عام ١٩٤٦ أول اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة وفي موقع مهم وهو البرلمان البريطاني ورئاسة الوزراء حيث تمت إحاكة أول مؤامرة ضد شعبنا من خلال وعد بلفور وبحضور بريطاني شعبي وسياسي وجماهيري كبير، وبالتالي هذا يجب ان يكون بداية لتصحيح الخطيئة البريطانية بحق الشعب الفلسطيني وايضا تعزيز وتثبيت الرواية الفلسطينية وحق العودة، وأشار إلى أن القضية الفلسطينية حاضرة اليوم بكل قوة، وشكر كل الجهات التي نظمت وساهمت وشاركت وحضرت.

.....من جانبها قالت المقررة الأممية فرانشيسكا البانيز لـ"القدس العربي" إنها سعيدة بحضور هذا اليوم، مؤكدة على أهمية ذكرى النكبة وخاصة في هذا المكان التاريخي الذي شهد وعد بلفور مشددة على أهمية

تحمل الحكومة البريطانية مسؤوليتها على ما يحدث الآن في الأرض المحتلة من اعتداءات بحق الشعب الفلسطيني وليس فقط ما حدث في الماضي.

وتخلل الاحتفالية كلمات لفلسطينيين من أجيال بعد النكبة تحدثوا فيها عن تجاربهم وكيف أثرت على حياتهم مؤكدين حرصهم على توصيل الرسالة للعالم بأن النكبة ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي واقع يعاني منه الفلسطينيون حتى اليوم، وعلى المجتمع الدولي والحكومات المعنية العمل على تحقيق العدالة والسلام في المنطقة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

وتحدث النائب من حزب المحافظين البريطاني كريسبين بلانت والنائب بامبوس تشارلامبوس من حزب العمال في كلمتيهما عن تجربتهما حين زارا الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما شاهداه من انتهاكات لحقوق الفلسطينيين وأكدا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية لتحقيق السلام والأمن للفلسطينيين والإسرائيليين.

بين بريندان اوهارا عضو البرلمان وسياسي من الحزب الوطني الاسكتلندي خلال كلمته حجم المعاناة التي تستمر لعقود متلاحقة لتلك الأجيال التي ولدت وترعرعت في مخيمات اللاجئين محملاً مسؤولية ما حدث للحكومة الإنجليزية وبأنها يجب عليها تحمل مسؤولية ما حدث والسعي لتحقيق العدالة وأشار إلى أن الحكومة فعليا ليس لديها الرغبة في عمل أي شيء على الأرض ولكنه شدد علي الاستمرار في الضغط والمطالبة بالحقوق وعدم نسيان.

النائبة عن الحزب الليبرالي الديمقراطي ليلى موران تحدثت عن تجربة عائلتها مع التهجير عام ١٩٤٨، وعن المعاناة والانتهاكات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وأكدت آمي شعلان رئيس اللجنة الفلسطينية البريطانية على حق الفلسطينيين في العيش بسلام وحرية وعدالة أقرتها القوانين الدولية ورفضتها قوات الاحتلال، وأدانت الصمت الدولي على ما يحدث من جرائم في حق الشعب الفلسطيني.

غادة الكرمي من الفلسطينيين الذين عاصروا النكبة قالت لـ"القدس العربي" كنت طفلة وغيرت النكبة كل حياتي، ولكن اليوم اشعر ان هناك تغييرا ودعما أكثر للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في المملكة المتحدة وهذا شيء جديد ومشجع جدا بما أن بريطانيا هي المسؤولة عن المآسي، أخيرا نشهد اهتماما على الصعيد الشعبي والرسمي.

في حين تمنت هدى وفائي فلسطينية مقيمة في لندن وإحدى المشاركات في الاحتفالية ان ينتهي الاحتلال الإسرائيلي وأكدت بأن ذلك لن يتم إلا بوحدة الصف الفلسطيني وأن يكون جميع الفلسطينيين يدا واحدة وقلبا واحدا نساء ورجال بمنأى عن أي خلافات، تجمعهم فقط فلسطين.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١٥ صفحة ٥

***

الفلسطينيون يحيون الذكرى ٧٥ للنكبة بمشاركة الأمم المتحدة

رام الله: يحيي الفلسطينيون الاثنين، الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة بمشاركة الأمم المتحدة، إذ يتذكرون نزوح مئات الآلاف من الفلسطينيين أو إجبارهم على الرحيل من مدنهم وقراهم بالتزامن مع قيام إسرائيل ليصبحوا لاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد من الدول العربية.

وينظم الفلسطينيون مهرجانا في مدينة رام الله بالضفة الغربية، يتضمن مسيرة شعبية وإطلاق صفارة إنذار لمدة خمسة وسبعين ثانية هي عدد السنوات التي مرت منذ النكبة، وعادة ما يحمل المشاركون في المسيرة أسماء المدن والقرى التي كان يعيش فيها أجدادهم.

وسيشهد هذا العام إحياء الذكرى للمرة الأولى في أروقة الأمم المتحدة بعد قرار للجمعية العامة بذلك في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إنه في الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة "يتضاعف عدد الفلسطينيين أكثر من ١٠ مرات".

وأضاف في بيان "شكلت أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير مأساة كبرى للشعب الفلسطيني، تم تشريد ٩٥٧ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم من أصل ١,٤ مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨ في ١٣٠٠ قرية ومدينة فلسطينية".

..... وذكر البيان "بلغ عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم ١٤,٣ مليون نسمة في نهاية العام ٢٠٢٢".

واختار القائمون على إحياء الذكرى شعارا يلخص ما حدث في النكبة من رحيل للفلسطينيين عن بيوتهم وتمسكهم بالعودة إليها رغم طول صبرهم، الذي يشار إليه بنبات الصبار في الملصق الذي يضم علم الأمم المتحدة وعليه القرار ١٩٤ المتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

.... ومن المقرر أن يلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التي وصل إليها السبت حيث سيتحدث عن الرواية الفلسطينية لما جرى في عام ١٩٤٨. وقال رياض منصور مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة إنه إلى جانب الفعالية التي تتضمن الكلمات الرسمية لعدد من المشاركين في إحياء الذكرى سيكون هناك عرض خاص حول النكبة.وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن العرض يهدف "إلى خلق تجربة غنية حول نكبة الشعب الفلسطيني، من خلال صور ومقاطع فيديو وشهادات، وحفلين موسيقيين، الأول للفنانة الفلسطينية سناء موسى، والآخر لنسيم الأطرش، عازف التشيللو والملحن الذي رشح لجائزة جرامي، برفقة أوركسترا نيويورك العربية".وأوضح منصور أن الفعالية الفنية ستقام في قاعة تتسع لنحو ألفي شخص، وتوقع أن تكون مكتظة بالحضور من السلك الدبلوماسي وموظفي الأمم المتحدة وأبناء الجالية الفلسطينية والأصدقاء من حول العالم وبحضور الرئيس.ويرى الفلسطينيون قرار الأمم المتحدة بإحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة اعترافا بها، فيما تعارض إسرائيل ذلك ووجهت رسائل للعديد من الدول لمقاطعة إحياء الذكرى. (رويترز)

***

يوم استقلالهم يوم نكبتنا".. أهالي قرى فلسطين ٤٨ يحيون الذكرى

نظم عدد من أهالي القرى المهجرة في منطقة الجليل، شمالي البلاد نهاية الشهر الماضي فعاليات ونشاطات في قراهم التي هُجرّوا منها في عام النكبة ١٩٤٨، بينها حطين وميعار والدامون والغابسية.

وحسب موقع «عرب٤٨» نظمت هيئات وحراكات فلسطينية إلى جانب عدد من الفلسطينيين المهجرين من قراهم والذين بقوا في أراضي ٤٨ تحت شعار»»يوم استقلالهم يوم نكبتنا»، مسيرات وفعاليات في عدة قرى مهجرة في البلاد.

وزار عدد من أهالي القرى المهجرة في منطقة الجليل، شمالي البلاد، قراهم التي هُجرّوا منها في عام النكبة ١٩٤٨، بينها حطين وميعار والدامون والغابسية، ونظموا فعاليات وطنية مؤكدين تشبثهم بحقهم وأرضهم، وارتدوا الكوفيات الوطنية ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

... وقال أمين سعدي، أكبر مسن من مواليد قرية حطين ويعيش في قرية دير حنا،: «كان ذلك هوانا وجهلا عاشه الأجداد، والله عندما كنت صغيرا وأقرأ الآية الكريمة (جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) كنت أعتقد أن المقصود في هذه الآية الكريمة بلدتي حطين، لجمال بساتينها وكثرة ثمارها وينابيعها العديدة، ولا زلت أذكر ذلك المشهد من كبار السن يجلسون حول مياه القسطل في حر الصيف ويتعمدون بمياه القسطل الباردة، وهو مشهد لم يتكرر أمامي إلا في حطين.

... وقالت الحاجة سهام فالح شبايطة:»ولدت هنا في بيت والدي عام ١٩٤١، أذكر بساتين والدي جنوب مسجد حطين التاريخي، والتي دمرت أثناء التطوير، وكذلك هدم القسطل، وبيت جدي.«

... وقال مهجرون فلسطينيون إنه عندما نقول «يوم استقلالهم يوم نكبتنا» نقصد بناء كيانهم الاستعماري الاستيطاني على أنقاض شعبنا الفلسطيني، الذي ما زال ينازعهم بعد ٧٥ عامًا على النكبة وفي مختلف المواقع، على وجوده الوطني، في وجه محاولات الإبادة المتواصلة المتمثلة بالحصار والإخضاع وتقطيع الأوصال.

كما شارك الآف الفلسطينيي في مسيرة العودة الـــ٢٦ في قرية «اللّجون» المهجرة شارك الآلاف من الفلسطينيين في مناطق الـــ٤٨ فقد رفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية ولافتات حملت أسماء القرى الفلسطينية المهجرة ، بالإضافة إلى إطلاق هتافات منادية بالحرية وحق العودة.

وحسب موقع «عرب٤٨» فقد انطلقت المسيرة بالقرب من شارع وادي عارة الرئيسي، وصولا إلى عمق قرية اللجون المهجرة حيث مكان التجمهر الرئيس.

وتحدث كامل البرغوثي عن جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين قائلا إن «المحتل الغاصب دمر أكثر من ٥٣٠ قرية عربية فلسطينية، ولكن رغم كل ذلك لن يستطيع تدمير مبادئنا وتمسكنا بأرضنا وشعبنا وقرانا، ولا عودة عن حق العودة.«

وأكد أن «جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين ومعها هذه الجماهير، ستبقى تحمي وتعمل من أجل قرانا وأسرانا في السجون الإسرائيلية ومن ضمنهم الأسير وليد دقة.«

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، إنه «في مسيرة العودة الـ٢٦ في اللجون نقول في هذا اليوم بالذات يوم استقلالهم هو يوم نكبتنا، نحن ضحية ما يسمى بيهودية الدولة، فهل يجوز للضحية أن تقبل بتعاريف طغاتها، أو تقبل كرباج قامعيها بحجة قبول الأمر الواقع؟ خسئت كل التعريفات التي تنكر على الأرض هويتها، والتي تنكر على الفلسطيني انتماءه للأرض والتاريخ.«

وبالتزامن مع مسيرة العودة، نظمت هيئات وحراكات فلسطينية إلى جانب عدد من الفلسطينيين المهجرين من قراهم والذين بقوا في أراضي ٤٨، مسيرات وفعاليات في بضع قرى مهجرة بالبلاد.

وزار عدد من أهالي القرى المهجرة في منطقة الجليل، شمالي البلاد، قراهم التي هُجرّوا منها في عام النكبة ١٩٤٨، بينها حطين وميعار والدامون والغابسية، ونظموا فعاليات وطنية مؤكدين تشبثهم بحقهم وأرضهم، وارتدوا الكوفيات الوطنية ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وتوجهت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، ولجنة المتابعة، واللجنة الشعبية في أم الفحم إلى الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم بأن يشاركوا في مسيرة العودة برفع أسماء قراهم ومدنهم التي هجروا منها قسرًا ورفع العلم الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥/ص١٤

***

أعضاء من الكونغرس يتقدمون بمشروع قرار لوقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين

واشنطن – "القدس" دوت كوم – قدم ستة من أعضاء الكونغرس الأميركي مشروع قرار يفرض على الإدارة الأميركية تطبيق قانون منع الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

ويطالب مشروع القرار الذي تم تبنيه من النواب: رشيدة طليب، وإلهان عمر، وبيتي ماكولوم، وجمال بومان، وألكساندريا أوكاسيو كورتيز، وكوري بوش، الإدارة الأميركية بالاعتراف بالنكبة، لوصف تأسيس دولة إسرائيل.

ويشمل التشريع التقدم على بند يطالب الإدارة الأميركية بتطبيق قانون "إيلي ويزل" لمنع الإبادة الجماعية والفظائع لعام ٢٠١٨ "، وتقديم الدعم والحماية للمجتمع المدني، و"العمل على رصد الفظائع وتوثيقها ومنعها والرد عليها".

ويتطلب قانون إيلي ويزل من وزارة الخارجية توفير تدريب متخصص لموظفي الخدمة الخارجية "الذين سيتم تعيينهم في دولة تتعرض لفظائع جماعية أو معرضة لخطر ارتكابها"، بما في ذلك

جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، فضلاً عن تقديم تقرير سنوي للكونغرس حول الجهود المبذولة لمنع الفظائع في مثل هذه البلدان.

كما يتهم القرار المسؤولين الإسرائيليين بـ"التهديد المتزايد بنكبة ثانية"، ويؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودعا مشروع القرار إلى فرض قيود على استخدام المساعدات العسكرية لإسرائيل، ووضع حد للدعم الدبلوماسي الأميركي لتدمير منازل الفلسطينيين، أو إعادة توطين الفلسطينيين قسرا، وقيام الولايات المتحدة بـ"الامتناع عن بناء أي منشأة دبلوماسية على الأراضي التي صادرتها إسرائيل".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٥/١٣

***

إحياء ذكرى النكبة في عواصم ومدن أوروبية

لندن – ربيع عيد – أحيت الجاليات والمؤسسات الفلسطينية ولجان التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذكرى الـ ٧٥ للنكبة في عدد من العواصم والمدن الأوروبية.

ففي العاصمة البريطانية لندن شارك أكثر من عشرة آلاف متظاهر في المسيرة السنوية لذكرى النكبة الفلسطينية، يوم السبت ٢٠٢٣/٥/١٣.

وندّد المتظاهرون في المسيرة التي تنظمها مجموعة من الحركات والمؤسسات المناصرة لفلسطين بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وهتفوا لحرية الفلسطينيين، ورفعوا شعارات تطالب بمقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها وسحب الاستثمارات منها.

وجابت التظاهرات شوارع لندن المركزية، واختتمت بالقرب من مقر رئاسة الوزراء البريطانية، حيث المنصة المخصصة للخطابات.وطالب المتحدثون من على المنصة الحكومة البريطانية بوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة التي تقتل الفلسطينيين.

وقالت ليان محمد، حفيدة إحدى المهجرات الفلسطينيات من مدينة حيفا عام ١٩٤٨، إن النكبة مستمرة حتى اليوم في غزة ومخيمات اللجوء، مشددة على أن جيلها من اللاجئين لن يتنازل عن حق العودة.

وبرزت في التظاهرة مشاركة عدد من المجموعات اليهودية المناصرة للفلسطينيين، ومجموعات طلابية وممثلين عن عدد من الأحزاب مثل حزب العمال البريطاني.كذلك شاركت مجموعات ناشطة في مجال البيئة مثل "Just Stop Oil"، التي تتظاهر بشكل دائم في بريطانيا وتغلق الشوارع بشكل شبه يومي، بهدف تغيير السياسات الحكومية المتعلقة بأزمة المناخ.وأكدت هذه المجموعات ضرورة تقاطع النضال من أجل الحفاظ على البيئة والعدالة في فلسطين.

وقال السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة حسام زملط: "منذ ٧٥ عاماً حتى يومنا هذا لم تتحقق العدالة في فلسطين، وإسرائيل مستمرة في سياسات التطهير العرقي بحق الفلسطينيين".

وردّ في كلمته على ممثلة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل التي قالت مؤخراً إن إسرائيل جعلت الصحراء تزدهر، قائلاً: "كذب.. بل هذا استعمار". ووصف ترويج الإعلام البريطاني بأن إسرائيل تدافع عن نفسها في غزة،بالـ"كذب".

وطالب زملط بعودة اللاجئين وبتعويضات من الحكومة البريطانية، بسبب دور الانتداب البريطاني في خسارة الفلسطينيين وطنهم.

وفي الكلمة الختامية، قال زعيم حزب العمالي البريطاني السابق جيمي كوربن إن "أكثر من ٥ ملايين فلسطيني يعيشون اللجوء بسبب النكبة.. عندما زرت هذه المخيمات رأيت بعيني أوضاع اللاجئين وظروفهم المعيشية، وتحدث معي الكثيرون عن أملهم بالعودة وألهموني بالعمل والنضال من أجل تحقيق العدالة للفلسطينيين". وذكّر كوربن بالصحافية شيرين أبو عاقلة والصحافيين الذين سقطوا برصاص الاحتلال خلال تغطية الأحداث في فلسطين.وهاجم كوربن الحكومة البريطانية على دورها في دعم إسرائيل، قائلاً إن "التضامن العالمي مع فلسطين كبير جداً.. رأينا ذلك من خلال الأعلام الفلسطينية الكثيرة خلال المونديال".وأضاف: "لن نتوقف عن دعم حقوق الفلسطينيين مهما حصل، والمطالبة بالاعتراف بفلسطين وتحقيق حق العودة".يذكر أن المظاهرة تنظمها كلّ من: حركة التضامن الفلسطينية، وحركة أوقفوا الحرب التي تأسست ضد الحرب على العراق، والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وأصدقاء الأقصى، ومؤسسة مسلمو بريطانيا، وحملة نزع السلاح النووي...>>.

<<... وفي مدن فرانكفورت وهسن وشتوتجارت بألمانيا، نظمت الجالية الفلسطينية بالتنسيق مع لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني مظاهرات ووقفات تضامنية في الذكرى الـ٧٥ للنكبة، رفع خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنددة بالجرائم والسياسات الإسرائيلية العدوانية بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة ومدن الضفة والقدس.

وفي العاصمة النرويجية أوسلو، نظمت الجالية والمؤسسات الفلسطينية تجمعا جماهيريا أمام مقر البرلمان، شارك فيه سياسيون وبرلمانيون ومتضامنون أجانب، تم فيه التأكيد على حق العودة للشعب الفلسطيني إلى أرضه وديارة التي هُجر منها.

ودعَوا حكومة النرويج إلى اتخاذ خطوات عملية داعمة لفلسطين، وإجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الجالية العربية في النرويج ناصر أبو عمرة، إن المشاركين طالبوا المجتمع الدولي بمقاطعة دولة الاحتلال والضغط الحقيقي عليها لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، وأكدوا ضرورة إنهاء مأساة النكبة المستمرة.

العربي الجديد + الحياة الجديدة ١٣+٢٠٢٣/٥/١٤

***

العليا للدفاع عن حق العودة" تحيي الشعب الفلسطيني بذكرى "النكبة"

عمان –قدمت اللجنة العليا لحق العودة/ الأردن، التحية للشعب الفلسطيني المقاوم ونضالاته العنيدة ضد الاحتلال والتي لم تتوقف يوماً وكان آخرها في مواجهة العدوان الصهيوني الإجرامي على غزة المحاصرة العصية على التطويع.

وأكدت اللجنة، في بيان أمس بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة الوطنية والقومية الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني والأمة العربية، على تمسّك الشعب الفلسطيني بحق العودة إلى الوطن والديار عملاً بالقرار الاممي ١٩٤، وباعتبار هذا الحق ركن رئيسي في برنامجه الوطني وكفاحه من اجل الاستقلال.

مؤكداً على ان خيار الشعب الفلسطيني هو الكفاح الوطني الشامل على أساس برنامج الاجماع الوطني: واركانه الرئيسية: العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس.

وأشارت اللجنة الى أن الشعب الفلسطيني أدرك بخبرته العميقة خطورة جميع المشاريع السياسية التصفوية الفاسدة ورفضها واعلن عزمه على مواصلة النضال وحماية كل اشكال المقاومة ضد الاحتلال.وختمت اللجنة بيانها، قائلة، في هذه المناسبة فاننا نرى ان الردّ الأفضل على هذه المشاريع وكل اشكال العدوان على الشعب الفلسطيني هو العودة إلى مربع الوحدة الوطنية وانهاء اشكال الانقسام المدمر والنهوض بالمقاومة الشعبية الشاملة حتى تحقيق الشعب الفلسطيني أهدافه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١٥/ص٣

***

أخبار بالانجليزية

Nakba 'unending' tragedy for Palestinian people: RCJA

Monday marks the 75th anniversary of Nakba (Catastrophe) of the Palestinian people, a key case of brutal ethnic cleansing, which saw forcible displacement of about 750,000 Palestinians from their cities and towns, who today live in 58 refugee camps, and their current number now stands at 7 million, according to UNRWA statistics.

In a statement to "Petra" on Sunday, Secretary-General of Royal Committee for Jerusalem Affairs (RCJA), Abdullah Kanaan, said Zionist gangs took over 774 Palestinian villages and cities during Nakba, 531 of which were completely destroyed, and their people suffered 70 massacres, the last was the Gaza carnage a few days ago.

Back then, he said about 176 Jewish settlements and 186 outposts were established on the entire territory of the occupied Palestinian West Bank in 1967, which bore Hebrew names with mythical biblical and Talmudic overtones, aimed to erasing Palestinian Arab historical identity, and spread a false Zionist narrative as an alternative to Palestinian history.

RCJA, he noted, affirms that the world and its legitimate organizations today should assume a "moral and humanitarian" responsibility and address Nakba conditions on Palestinian people.

International will, with all its political, legal, human rights and media institutions, faces a "true" test to assess its seriousness, to stop policy of double standards and unjustified bias towards

Israel, and seek immediately to demand Israel to comply international legitimacy resolutions, according to Kanaan.
Kanaan added that this effort should focus on achieving the two-state solution and establishing the Palestinian state with Jerusalem as its capital.
Based on Jordan's "firm and solid historic" role, he said RCJA affirms support for Palestinian people as its key policy.

Jordan News Agency 14-5-2023

***

Thousands march in support of Palestine outside the BBC headquarters

Commemorating the Nakba, the catastrophe of the Palestinian people in 1948, thousands of people gathered in the heart of London to protest the Israeli brutal attacks on Gaza during the last few days, targeting several women, children, and innocent civilians, and breaking the last threads of hope Gazans have for a better life. The protesters also condemned the daily Israeli terrorism in the occupied West Bank and the continued breaching of Palestinian land and human rights.
Nakba happened in 1948 when the Zionist militias, backed by British and Western support, attacked Palestinian cities and villages committing over 50 massacres and destroying an entire country, leaving Palestinians to face life in their exile, or under occupation. 800,000 Palestinians fled Palestine to neighboring countries and lived in refugee camps, giving birth also to generations of refugees, which made their total rise to over 7 million refugees today, most of which live in refugee camps and have no civil rights or hopes for a good life.
Today, Israel continues its massacres against Palestinians, in a scene that can be assimilated to the Nakba, whereby Israel as a state today, rather than a militia, spreads its terror on a daily basis amongst Palestinians. During the course of the week, Israel has been raiding Gaza with airstrikes, killing over 30 people including 9 children and several women, and injuring hundreds. The besieged Gaza Strip has been under Israeli blockade since 2007, and was the target of Israeli airstrikes on a regular basis since then, leaving Palestinians in a constant state of fear.
Ismael Patel, the chairman of Friends of Al-Aqsa also added that “If the Nakba was a process then that process means that we need a conclusion, and the conclusion has to be written my friends and we’re here today to write that conclusion, a conclusion that says: end the 75 years of war crimes ... impunity ... a conclusion that says free Palestine.”
The protesters demanded that the UK government takes immediate measures against the terrorist Israeli campaign in Gaza, and stand with the human rights of innocent people who are being killed as the protest is happening. The PFB affirms the opinions of the public expressed today at the protest and demands that the UK government views the Palestinian cause as it does the Ukrainian one and that it stands with the righteous demands of the Palestinians for a peaceful home that ends the state of occupation or exile Palestinians live under and prevent the continuous Israeli terrorism against Palestinians such as the ongoing attack on Gaza.

The Palestinian Information Center 14-5-2023

***

Extremist Israeli Colonizers Storm Al-Aqsa Under IOF Protection

Extremist Israeli colonizers stormed on Sunday morning, May 14, 2023, the Al-Aqsa mosque under the protection of Israeli occupation forces (IOF).
Dozens of Israeli colonizers stormed the Al-Aqsa mosque protected by the Israeli troops and made provocative tours in its courtyards, the Islamic Awaqaf Authority in Jerusalem said.
It added that the Israeli settlers performed Jewish Talmudic rituals in the Bab Al-Rahma area (Mercy Gate), east of the mosque.
Local Palestinian sources reported that 135 Israeli colonizers stormed today morning the courtyards of the Al-Aqsa mosque.It’s noteworthy that the Israeli occupation forces impose strict

measures on the Palestinian entry to the Al-Aqsa mosque by searching and holding their ID cards and keeping them waiting for a long time at the Gates to enter the mosque.
Consequently, Palestinian activists and figures continue to call on the Palestinian people throughout Palestine to folk to the Al-Aqsa mosque and intensify their presence in its courtyards to confront the biggest Israeli settlers' storming of the mosque, which is scheduled on May 18.
The extremist Jewish "Temple Mount" groups are mobilizing for wide storming into the Al-Aqsa mosque and launching the Israeli Falgs March in the Old City on the anniversary of the Israeli occupation of Jerusalem.

Days of Palestine 14-5-2023

***

IOF Force Palestinian Citizen to Self-Demolish His House in Occupied Jerusalem

Israeli Occupation Forces (IOF) forced Sunday, May 14, 2023, a Palestinian citizen to self-demolish a residential room in his family's home in the town of Jabal Mukaber in occupied Jerusalem.Local sources reported that the occupation forces forced the Jerusalemite Qusay Al-Sarkhi to self-demolish a room in his family's house, under the pretext of not having a permit.
According to the Sarkhi family, they confirmed they received the decision to demolish the room from the occupation municipality two years ago, as they built it as their son Qusay is waiting for his firstborn.
Qusai's mother explained that the family demanded to freeze the demolition decision more than once, along with paying heavy fines, but the occupation court notified them of the final decision of the self-demolition order, otherwise, bearing the costs of the demolition process.
It's worth mentioning that the occupation forces demolished the cattle barns of the same family and razed the adjacent land, last Wednesday.
Israeli occupation authorities issued 5820 demolition orders against Palestinian structures in the occupied West Bank since 2015, according to the Palestinian Colonization and Wall Resistance Commission.

Days of Israel 14-5-2023

***

Zionist enemy arrested six Palestinian citizens in occupied Jerusalem

The Zionist enemy forces arrested today, Sunday, six Palestinian citizens from Jerusalem.
The Palestinian News Agency, Wafa, reported that the enemy forces arrested three citizens from the town of Al-Isawiya, and two others from the town of Qatanna, northwest of Jerusalem, after they raided and searched the houses of their relatives.
The agency added that the enemy forces arrested a young man - whose identity has not yet been known - from the town of Jabal Al Mukaber.

SABA Net 14-5-2023

***

ذكرى النكبة

الخامس عشر من أيار

شاهد على جرائم الاحتلال

أكثر من 70 مجزرة نفذتها
العصابات الصهيونية

تهجير نحو 950 ألف فلسطيني
من مدنهم وبلداتهم

531
بلدة وقرية
جرى تدميرها ومحوها

75
عاماً

إنشاء مستوطنات إسرائيلية
على أراضي القرى المدمرة

واستمرار للنكبة

وإصرار على التحرير والعودة

اللجنة الملكية لشؤون القدس